الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/74

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة ”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من الرابطة الدولية لأخوات المحبة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

121214 121214 14-64887 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

الرابطة الدولية لأخوات المحبة منظمة جماهيرية تتكلم باسم ٨٠ ٠٠٠ امرأة من ٣ ٠٠٠ مجتمع محلي، في ١٣٠ من البلدان والأقاليم على الصعيد العالمي. ومنذ عام ١٩٢١، تجمعت الرابطة حول مبادئ تعليم النساء والفتيات وتمكينهن وتأهيلهن على الصُعُد المحلية والوطنية والدولية. وتستند جميع مواقف الرابطة إلى أصوات النساء والفتيات ومنظوراتهن وآرائهن.

ويُعد تحقيق المساواة بين الجنسين قضية شاملة تقتضي الالتزام من الحكومات. وتدعو الرابطة إلى تعزيز الإرادة السياسية على الصعيد العالمي، من أجل التصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين. وقد أُحرز تقدم، بيد أن العوائق الهيكلية الأساسية التي تجعل المساواة بين الجنسين مطمحا أكثر منه حقيقة، لا تزال قائمة بل تزداد في بعض الحالات.

ومنذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين قامت الرابطة بدور في تنفيذه. وخلصت دراسة استقصائية عالمية عن النساء أجرتها الرابطة منذ ١٥ عاما إلى أن أهم القضايا بالنسبة للرابطة والمجتمعات التي تعمل معها الرابطة هي: العنف ضد المرأة والفتاة، والمرأة بوصفها قائدة وصانعة قرارات، وإمكانية وصول المرأة والفتاة إلى التعليم. ومن المؤسف للغاية أن دواعي القلق، والعوائق التي حددت، والتعليقات التي أبدتها الرابطة على مدى العشرين عاما الماضية، لا تزال قائمة اليوم.

وتلتزم الرابطة بتنفيذ منهاج العمل وتتخذ إجراءات بشأن المجالات الرئيسية المحددة التي تدعو إلى القلق وهي: العنف ضد المرأة والفتاة، والمرأة بصفتها قائدة وصانعة قرار، وإمكانية وصول المرأة والفتاة إلى التعليم. ولإحداث تغيير نحتاج إلى نموذج الرابطة وهو: التعليم، والتمكين، والتأهيل. ويجب أن ننصت لصوت المرأة كي نحدث التغيير الذي تحتاجه.

والرابطة بصفتها صوتا عالميا للمرأة ستقدم في عام ٢٠١٥ المنظورات الجماهيرية إلى استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٠ سنة، وتقترح تناول المجالات المبينة أدناه لضمان تحقيق المساواة:

العنف ضد المرأة والفتاة

يُعد نقص التقدم في هذا المجال منذ اعتماد منهاج عمل بيجين أمرا غير مقبول. وبالرغم من حدوث بعض التغيرات في القوانين، لم تحدث تغيرات في المجتمع. ومما يؤسف له، أن معظم نُهج خفض العنف ضد المرأة والفتاة كانت من القمة إلى القاعدة، وليست من القاعدة إلى القمة. ولكي توضع الحلول في سياقاتها، وتحدد بحسب الثقافة، وتناسب كل

مجتمع محلي، يجب مراعاة أصوات النساء والفتيات من الضحايا والناجيات من العنف في إعداد السياسات وتنفيذها. وعلاوة على ذلك، يجب وضع مؤشرات تكميلية وتدريجية ومأمونة لقياس القضاء على العنف ضد النساء والفتيات. وبوضع تلك المؤشرات، يحدث الاعتراف بتباين تجاربهن وتعدد أوجهها؛ فالعنف ضد المرأة يشمل العنف الأسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، والزواج القسري والمبكر، والاتجار بالمرأة، والعنف الجنسي وقتل الإناث.

المرأة كقائدة وصانعة قرار

لا يزال تمثيل النساء ناقصا في مراكز السلطة والنفوذ، على صعد المجتمعات المحلية والوطنية والدولية. ويجب النظر إلى مشاركة المرأة والفتاة كقضية شاملة ويجب مراعاة أصوات النساء والفتيات عند وضع السياسات على كل مستوى وفي كل القضايا، وليس فقط تلك القضايا المسماة ''قضايا المرأة''. وستؤدي مراعاة النساء كقائدات وصانعات قرار إلى تمكينهن لا كأفراد فقط بل كشركاء متساوين في عالم عادل ومنصف وشامل للجميع. وسيكون هذا ممكنا فقط إذا جرى تمكين المرأة بنفس قدر تمكين الرجل في جميع مجالات حياتيهما.

إمكانية وصول المرأة والفتاة إلى التعليم

ما انفكت الصور النمطية الجنسانية التي تفرضها المجتمعات تنشئ عالما يُحال فيه بين المرأة والفتاة وبين تحقيق إمكانياتهما بالكامل. وتُعد إمكانية الوصول إلى التعليم المتاح والجيد النوعية، والمأمون والميسور التكلفة، طوال الحياة، بالغة الأهمية لتمكين النساء والفتيات كأفراد وأعضاء في مجتمعاتهن المحلية. ويُسهم محو الأمية، والتثقيف في مجالي الصحة الجنسية والإنجابية، والمهارات المهنية وأشكال التعليم والتدريب الأخرى جميعا في تكافؤ فرص العمل، وهي أساسية لتحسين حياة المرأة والفتاة. ويجب أن يظل نهج التعليم مدى الحياة قضية بارزة في أي خطة جديدة للتنمية.

ولا تزال دواعي القلق الأساسية هذه قائمة بالنسبة للرابطة اليوم كما كانت عليه منذ ٢٠ عاما مضت. ويجب ألا تظل قائمة طوال الخمسة عشرة عاما المقبلة. وينبغي أن يترابط منهاج عمل بيجين وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل القضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين بجميع أشكالها.

وتتيح عملية الاستعراض العالمي الفرصة للمجتمع المدني لتذكير الدول الأعضاء بأنها عندما تتفاوض بشأن خطة التنمية الجديدة، لا تتحدث بشأن الصياغة فحسب، بل بشأن

السكان. ويلزم سد الفجوة بين مرحلتي التصديق والتنفيذ. فلا يمكن للاتفاق الدولي أن يظل مجرد كلمات، بل يجب أن ينفذ.

ولهذه الغاية، يجب وضع آليات رصد ومساءلة سليمة، كما يجب تصنيف كل البيانات التي تجمع بحسب نوع الجنس. فسيضمن هذا توضيح التقدم والتحديات القائمة في وجه تحقيق المساواة بين الجنسين توضيحا سليما، وتقديم حلول أفضل.

وسيشهد عام ٢٠١٥ تركيزا متجددا على الاتفاق على خطة تنمية تضع السكان في محور اهتمامها، وتحقيق تلك الخطة. وللقيام بهذا، يجب الإنصات إلى أصوات النساء والفتيات في شتى أنحاء العالم ومراعاة احتياجاتهن وآرائهن في خطة التنمية. ولذا يُعد هذا الاستعراض موردا بالغ الأهمية للدول الأعضاء حيث يوفر منبرا للنساء والفتيات. ومن الممكن التغلُب على العوائق الهيكلية والاجتماعية التي تعترض أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وفي هذا المنعطف، يتطلب التنفيذ الكامل لمنهاج عمل بيجين إجراءات محددة لإحداث فرق في حياة النساء والفتيات. ولذا تدعو الرابطة الحكومات الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات لتعليم النساء والفتيات وتمكينهن وتأهيلهن. ويجب علينا جميعا أن نواصل النظر إلى العالم من خلال أعين النساء.